

٨٥. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ما زلنا نتكلم في مشاهد القيم كما قال المظن المصنف رحمه الله الذين يظلمهم الله في ظله عندما يكون الناس في الموقف العظيم تحت وهج الشمس القاسي يذوقون من البلاء شيء - 00:00:00
تنوم بحمله الجبال الشم الراسيات. يكون فريق من الاخير هائنين في ظل عرش الرحمن. لا يعانون الكربات التي يقاسي منها الآخرون. وهؤلاء هم اصحاب همم العالية والعزائم الصادقة. الذين تمثلت فيهم عقيدة الاسلام. وقيمه الفاضلة - 00:00:20
او قاموا باعمال جليلة لها مقياس لها في مقياس الاسلام وزن كبير. فمنها هؤلاء الامام العادل الذي يملك القوة والسلطان. ولكنه لم يطوى واقام العدل بين العباد وفق سلطان الشرع الالهي. ومنهم الشاب الذي نشأ في عبادة ربه والجسم نفسه بلجام التقوى - 00:00:50

يعني منع نفسه بمنع التقوى ورضع النفس والهوى فعاش عمره طاهرا نقيًا. ومنهم الذين يعمرن مساجد الله في رحابها الانس بالله ومناجاته. فلا يكادون يفارقونها حتى يحنوا او يحنوا الى رحاب - 00:01:20
ابيهما يشتاقي الى رحابها اي اليها يعني حل يحن واشتقى. ومن هؤلاء المتحابون في الله تبارك وتعالى تجمعهم رابطة الاخوة تجمعهم رابطة الاخوة فيه. ويجتمعون على البر والتقوى والصالح. ويتفرقون - 00:01:40
على عمل صالح. ومنهم الذي تعرض لهم فتنة النساء فيحول خوف الله بينهم وبين الوقوع في الفاحشة ومنهم المنفق الذي يخلص دينه لله. فيخفي الصدقة حتى عن نفسه يعني عن نفسي. نعم. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما انفقت يميني. يعني يضع يده في جيبه يغرس النقود هكذا لا يعرف قدرها - 00:02:00
فيخفيه عن نفسه يعرف كم تصدق نعم على ظاهره فيعرف قدر ما اخرج. ومنهم الذين تملأ مخافة الله قلبه فتفيض عيناه من اجل ذلك وهو وحيد ليس معه احد. روى البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:02:30
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه - 00:02:50
اجتمع على طاعته وتفرقا متفقين على اللقاء على طاعته وتفرقا عليه. ورجل طلبته امرأة ذات ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. وقد جاءت نصوص كثيرة تدل على اظلال - 00:03:10

المتحابين فيه في ظل العرش في ذلك اليوم. منها حديث ابي هريرة عند مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلمهم في - 00:03:30
ظلي يوم لا ظل الا ظلي. اضافة الظل هنا الى الله. اضافة ماذا؟ التشبيه. اضافة صفة واطافة مخلوق ضغط مخلوق لان الظل في هذا الحديث والحديث الذي قبله هو ظل العرش. ليس ظل الله عز وجل. لماذا قلنا هذا؟ لما ورد في بعض الروايات - 00:03:49
انه جاء فيها التصريح بظل العرش. فالاطافة ولا اضافة ماذا؟ اضافة مخلوق. اضافة المخلوق الى الله تكون اضافة تشريف ليست اضافة صفة اننا نقول ظل الله ان الله لا يظل. ايضا آ لا يمكن ان يكون لله ظل. لان الظل المعروف عند البشر - 00:04:09

يكون ناتجا عن ان الشمس اعلى منك. الشمس تكون فوقك فاض لك ظلا. والله ليس فوقه شيء هذا الرجل الذي يقول يتقارب تحت شجرتي. نعم استظل بظلها واشرب مما لا. الله اعلم. لكن الظل يعني يكون ناتجا ان شيئا فوق شيء - 00:04:29

على كل حال ان الظل هنا هو ظل العرش. حتى لو قلنا كما في الحديث الذي سيأتي. وفي معجم الطبراني الكبير ومسند احمد وصحيح ابن حبان ومستدرک المؤذن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين في الليل في ظل العرش. يحمل المطلق في الاحاديث السابقة على المقيد في هذه الروايات. وفي - 00:04:59

في كتاب الاخوان من باب الدنيا بسند صحيح عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قال الله تعالى حققت محبتي على المتحابين اظلمهم في ظل العرش في ظل العرش يوم لا ظل الا ظلي. والظاهر في ظل العرش ليس مقصورا على السبعة المذكورين في الحديث - 00:05:19

فقد جاءت نصوص كثيرة تدل على ان الله يظل غيرهم. وقد جمع ابن حجر العسقلاني ابو الخصال التي يظل الله اصحابها في كتاب سماه معرفة الخصال الموصلة الى الظلال. معرفة الخصال الموصلة الى الظل - 00:05:39

ومن هذه الخصال انذار معسر. يعني امهال المعسر في الدين او الوضع عنه التخفيف عنه. ففي مسلم ومسلم يحمد على ياسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا او وضع عنه اضله الله في ظله. وفي مسند احمد وسنن الدارمي باسناد صحيح عن ابي قتادة عن رسول الله - 00:05:59

اي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن غريمه او محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة. الذين يسعون في حاجة اخوانه ويسدون خلتهم. يسدون حاجتهم. من اعظم ما يفرج كربات العبد في يوم القيامة سعي العبد - 00:06:19
في الدنيا في فك كربات المكروبين. ومساعدة المحتاجين. والتيسير على المعسرين واقالة عثرات الزالين اقال عثرته اي اه اعانه في كربته في كربته. اقالة العثرة من الفعل تعثر اي سقط - 00:06:39

اقال عثرة الزالين جمع زال والزال الذي ذلت قدمه. تعرف الانسان عندما يتأثر تزل قدمه؟ ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 00:06:59

ومن يسر لم عسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد بعون اخيه وروى البخاري في صحيحه عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا - 00:07:19

لا يظلمه ولا يسلمه لعدوه. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. وروى الدين. الدين هوري في - 00:07:39
مجالستي لا ادري كيف ينطق هذا الاسم له ضبط نسيته. والبيهقي في الشعب والضياء في المختارة. عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر اخاه او بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والاخرة. الذين ييسرون على المعسرين. روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي - 00:07:59

في هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين للناس كان يقول في فتاة اذا اتيت معسرا تجاوز عنه. لعل الله ان يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه. وروى النسائي وابن حبان - 00:08:19

بسند صحيح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا لم يعمل خيرا قط. وكان يدين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر لوكيله يعني الذي يجمع الديون من الناس قل ما تيسر واترك ما عسر. وتجاوز - 00:08:39

لعل الله يتجاوز عنا. فلما هلك قال يعني قال الله له هل عملت خيرا قط؟ قال لا. الا انه كان لي غلام كنت ادين الناس فاذا بعته فاذا بعثته يتقاضى ياخذ الديون من الناس قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله ان يتجاوز عن - 00:08:59

فقال الله قد تجاوزت عنه. هذا حديث استدل به الامام ابن منده في كتاب الايمان في الرد على المرجئة. الذين يستدلون الشفاعة. هم.

وفيه ان الله يخرج من النار قوما لم يعملوا خيرا قط. فقالوا ان العمل ليس شرطا في الايمان وانه لا - [00:09:19](#)
اخرجوا من النار بكلمة التوحيد فقط. فقال ابن مندو قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث حديث الشفاعة لم يعملوا خيرا قط
ان لم يعملوا خيرا يخرجوا من النار او لم يعملوا خيرا يدخلهم الجنة بدون سابقة حساب. يعني لم يعملوا خيرا عظيما. كقول الرجل
لاخيه - [00:09:39](#)

انت لم تعمل لي خيرا قط. وقد فعل له خير ولكنه خير ماذا؟ قليل. اها. ليس خيرا عظيما. زوجة لزوج يعني. بالضبط. والدليل هذا
الحديث مثلا هذا الحديث ان اتى الرجل هذا حديث ان هذا الرجل قال هل عملت خيرا قط؟ قال لا. وفعل خيرا. ما هو الخير الذي
فعله؟ كان - [00:09:59](#)

الناس فاعفو عنه. تخيل عظيم يعني. الناس يعني يحبون المال حبا عظيما. ولا يتنازلون عن حقهم. هذا رجل تنازل عن حقه في المال.
فمعنى هذا ان هذا من العموم المراد بالخصوص. عموم مربى الخصوص. المراد هنا نفي الخير ليس نفي مطلق الخير انما نفي الخير
العظيم يعني - [00:10:19](#)

ولا يصح ترك الاحاديث المحكمة التي تشترط العمل النقد بالمتشابهات. وفي مستدرك الحاكم باسناد صحيح عن حذيفة وعقبة بن
عامر وابي مسعود عن رسول الله صلى الله خويا سلم قل اتى الله عز وجل اتى الله عز وجل بعبد من عباده اتاه الله مالا
فقال له ماذا عملت في الدنيا؟ قال - [00:10:39](#)

عملت من شيء يا رب الا انك اتيتني مالا فكنت ابايع الناس وكان من وكان من خلقي ان ايسر على الموسر. الموسر يقال له في الثامن
معناه موسي الغني. وانذر المعسر. يعني كان يبايع الناس بالدين بالتقسيط بالاجل. قال الله تعالى انا احق بذلك - [00:10:59](#)
منك انا احق بالتجاوز منك. تجاوزوا عن عبدي هذا فيه فضل عظيم في التجاوز عن الناس. الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما
ولوا. يعدل في اي ولاية يتولاهما؟ العادلون في - [00:11:19](#)

يوم القيامة في مقام رفيع يجلسون على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين. ففي مسلم عن عبدالله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقصودين على - [00:11:35](#)

من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين. من هم الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. في اي اولئك يتولون يعدلون بين
الناس. كذلك الشهداء والمرابطون اذا فزع الناس في يوم القيامة فان الشهيد لا يفزع. ففي سنن - [00:11:45](#)
يمنية لا نقص في احدهما؟ هذا في خلاف بين اهل العلم هل نسبت لله الشمال ام لا خلاف معتبر بين اهل السنة؟ هناك رواية عن
مسلم في مسلم ان الله عز وجل ياخذ ارض بيمينه والسموات بشماله ففيه الشمال. وهذا الحديث كلتا يديه يمين. فلذلك اختلف اهل
العلم - [00:12:05](#)

في هذا اللفظ بشمالى هل هي صحيحة ام لا؟ بعضهم حكم عليه بالشذوذ. وبعضهم صححه واثبت الشمال. نعم. وقيل ان قبر هنا
وسلم الذين اثبتوا الشمال كيف يجيبون على هذا الحديث؟ قالوا كلتا يديه يمين يعني شماله يمين في القوة لا نقص فيها حتى لا يظن
انها ان كان له شمال سيقال ماذا - [00:12:25](#)

لا ناقصة لان شمال الانسان ناقصة. فهذا خلاف معتبر بين اهل السنة في اثبات الشمال. الشهداء والمرابطون اذا فزع الناس في يوم
القيامة فان الشهيد لا يفزع ففي سنن الترمذي وابن ماجة عن المقدم ابن معد كلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد
عند الله ست خصال يغفر له في اول - [00:12:45](#)

يعني اول دفعة من دمه يغفر له. ويرى مقعده من الجنة قبل ان يموت. ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر نفخة البعث
ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها. ويزوج اثنتين وسبعين زوجة - [00:13:05](#)
من الحور العين يشفع في سبعين من اقربائه. اللهم ارزقنا. والشاهد في الحديث ان الشهيد يأمن من الفزع الاكبر وهو فزع يوم
القيامة ومثل ومثل الشهيد المرابط في سبيل الله. فانه اذا مات وهو مرابط - [00:13:25](#)

امنه الله من الفزع الاكبر فقد روى الطبراني باسناد صحيح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم خير من من

صيام دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وهدى عليه برزقه وريح عليه - [00:13:45](#)

من الجنة غدي وريحه فعلمان مبنيان المجهول من غدا وراحة. صباح والمساء ويجري عليه اجري المراتب حتى يبعثه الله. حديث عظيم يدل على فضل الرباط. عشان يكون في الخوف يعني فزن - [00:14:05](#)

الامن لو فزع انا علة امنه انه فزع لانه امام العدو وعلة جريان رزقه عليه ان نفعه متعدي والنفع المتعدي اجره ومن اكرام الله للشهيد يوم القيامة ان الله يبعثه وجرحه يتفجر دما اللون لون الدم والريح ريح المسك. ففي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - [00:14:25](#)

صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد يجرح في سبيل الله. والله اعلم بمن في سبيله الا جاء يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك. وروى الترمذي والنسائي وابو داود باسناد صحيح عن - [00:14:45](#)

عن ابن جبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة. الفواق هو الوقت ما بين الحلبتين عندما تحلب الناقة بعد ساعة مثلا تحلبها مرة ثانية فهذا وقت قليل يعني. الذي يقاضي القدر الذي يقاتل يجاهد قدر هذا الوقت فقد وجبت له الجنة. ومن جرح - [00:15:05](#)

جرحا في سبيل الله او نكبا او نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت. لونها الزعفران وريحها المسك. هذا حديث فيه فضل عظيم للجهاد حتى ان لم يستشهد. للجهاد حتى ان لم يستشهد انه تجب له الجنة. قال ابن حجر قال العلماء الحكمة في بعثه كذلك ان يكون معه شاهی - [00:15:27](#)

بفضيلته ببذله نفسه في طاعة الله تعالى. حتى يكون هذا شاهد له امام الناس اجمعين. كل الناس يعلمون انه كان شهيدا فهذا فيه اعلاء يوم القيامة. قال نعم. تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت. يعني تسيل غزير يعني كثير. اها - [00:15:47](#) ياسين قدامه كثيرا اكثر مكان في الدنيا كأنه جرح الان حالا. لان الانسان اول ما يجرح يكون دمه غزيرا ثم يقل شيئا فشيئا ها الذي لا يفهم الله ببسأل عنه لا تتجاوز الالفاظ بدون نفاق. احيانا مستحيل. لا لا تتجاوز ظرفا بدون فهم. احيانا امشي بسرعة اظن انكم تفهمون الالفاظ. لا - [00:16:07](#)

الكاظمون الغيظ. كثيرة هي المواقف العصبية التي يصيب العبد فيها الاذى. الاذى فاعل وقد يكون مصدره قريب. قريبك ولدي اذاك او صديق او محسن او محسن اليه. ولا شك ان الاذى المسموح - [00:16:27](#)

الدعاء او المرئية او المحسوس الذي يصيبنا يسبب لنا الما في اعماقنا. يعني كما قال الشاعر وظلم ذوي القربى اشد مضادة مضادة على النفس من واقع الحسام المهندي. يعني يقول ظلم القريب اشد من السيف. فتجيش نفوسنا بانواع الانفعالات - [00:16:47](#) ستنتبه نفوسنا بانواع الانفعالات المشاعر يعني التي تدعونا الى المواجهة الحادة. تريد ان ترد الاساءة بالاساءة وضبط النفس في مثل هذه الاحوال لا يملك الا افاذا الرجال. يعني لو انك احسنت الى الشخص احسان عظيما. ثم اساء اليك ثم اساء اليك - [00:17:07](#) لا تستطيع الذي يضبط نفسه ولا يغضب ولا يرد. هذا قليل جدا من افاذا جمع فرد والفرد هو الفرض. يعني افراط قليلين من الرجال. فرد صحيح. نعم ان الاسلام يعد كظم الغيظ خلقا اسلاميا راقيا. يستحق صاحبه التكريم - [00:17:27](#)

فالجنة التي عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين وكظم الغيظ في مقدمة صفات المتقين. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة العرض والسماوات والارض اعدت للمتقين. من اولهم؟ اول صفاتهم الكاظمين الغيظ. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. وفي - [00:17:47](#)

يوم القيامة يدعو رب العزة من كظم غيظه على رؤوس الخلائق. ثم يخيره في اي الحور العين شاء روى الترمذي وابو داود عن سهل ابن معاذ ابن جبل عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا - [00:18:07](#)

لكتم غضبه وهو يقدر ان ينفذه عنده اختيار ان يلفت غضبه وان يكظمه. دعاه الله على رؤوس يوم القيامة حتى يخيره في اي من الحور العين شاء. من عظمة الشريعة واعجازها لها ماذا؟ ها؟ ان الجزاء من جنس العمل - [00:18:27](#) هناك بعض المعاصرين كتبوا كتابا في مجلدين الشيخ سيد حسين عفوا الله كتاب في مجلدين اسمه الجزاء من جنس العمل. اتى بكل

نصوص الوعد والوعيد. الوعد الدواب والوعيد بالعقاب وبين مناسبتها للعمل. اما المناسبة هنا ما المناسبة بين الثواب والعمل -

[00:18:47](#)

هذه المناسبة تكون ظاهرة جدا واحيانا تكون خفية. لكن لابد يوجد مناسبة. ما المناسبة؟ المناسبة انه كان عنده في الدنيا اختيار. ان يغضب او فخيره الله من الحور العين. وخيره الله من الحور. الا ان هو كان عنده اختيار في الدنيا. صح؟ عنده اختيار ان ينتقم او ان

- [00:19:05](#)

يكظم غيظه. فلذلك الله عز وجل خيرا من الحور لما شاء. نعم فجزاؤه على الاختيار باختيار. نعم؟ الجزء به جنس العمل سيد حسين عفاني. عتق الرقاب المسلمة من الاعمال الكريمة التي يتمكن صاحبها من اقتحام العقبات - [00:19:27](#)

انت اداء رقبة كاداء يعني رقبة صعبة امامك مثلا جبل صعب لا تستطيع ان تمر به يسمى ماذا؟ عقبة كاداء عقبة وشديدة من الاعمال الكريمة التي يتمكن صاحبها من اقتحام العقبة يعني تجاوزها اقتحم العقبة يعني ماذا؟ تجاوزا - [00:19:47](#)

ها تخطاها. عتق رقاب. قال تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة. يعني الله يقول عن هذا الكافر انه ما فعل خيرات والخيرات هي عقبة. كيف يقتحم العقبة؟ يفعل هذه الخيرات. فك رقبة او اطعام في يوم الدين مزغبة. الايات. وقد ساق ابن - [00:20:07](#)

كثير في تفسير هذه السورة في تفسير هذه السورة نصوصا حديثية التي توضح هذه الايات قال الامام احمد بعد ان ساق السند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب اي عضو منها - [00:20:27](#)

ثائربا منه في النار من النار حتى انه ليعتق اليد باليد اليد وبالرجل الرجل وبالفرج الفرج. واضح معنى الحديث ان عتق الرقاب سبب للعتق من النار. فقال علي ابن الحسين انت سمعت هذا من ابي هريرة؟ فقال سعيد نعم. فقال لي ابن الحسين لغلام له - [00:20:47](#)

لا افرغ غلامه. افرغ غلمان او افره لان هذا صفة لغلام. افره غلامه يعني افضل غلامه نقول فاره الفاره يعني الشيء ماذا؟ الثمين.

ادعو مطرفا فلما قال بين يديه قال اذهب فانت حر لوجه الله - [00:21:06](#)

وقد رواه البخاري ومسلم. نعم. اسم غلام له. هم. والترمزي والنسائي من طريق من طريق سعيد من طريق آ من طرق عن سعدي عن سعيد بن مرجانة به وعند مسلم ان هذا الغلام الذي اعتقه عليه ابن الحسين ابن زين العابدين كان قد اعطي فيه عشرة الاف درهم

- [00:21:26](#)

ان هذا الغلام كان ثمنه كم؟ غالي جدا. عشرة الاف درهم هنا غلاما ذكيا عالما ها وبعد ذلك اعتقه. قلنا لوجه اليس تزكية؟ لان ليس تزكية. هذا يعني الانسان له هذا مسألة اخرى. هل للانسان ايها افضل ان يخفي العمل او ان يظهره؟ نعم لا بأس ان يخبر الانسان عن

هذا - [00:21:46](#)

فعلا انه فعله لوجه الله حتى يقتدى به ان كان من العلماء. وعمل هذا يحمل آ من من السلف من اظهر طاعته. الاصل في الطاعة

الاخفاء. لكن احب للمنام على نفسه الرياء ان يظهر العمل ان كان ممن يقتدى به. وقال قتادة عن سالم ابن ابي الجعد عن معدان ابن

ابي طلحة عن ابي نجيح. قال سمعت رسول الله - [00:22:12](#)

اي صلى الله عليه وسلم يقول ايها المسلم اعتق رجلا مسلما فان الله جاعل وفاء كل عظم من عظامه عظما من محرره من النار. يعني

يجعل فداء عظامك يجعلها فداء عظامه يجعلها فداء عظامك في النار - [00:22:32](#)

امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة فان الله جاعل الوفاء كل عظم من عظامها عظمة من عظامها من النار يعني العضو بالعضو والعظم

بالعظم. ها؟ رواه ابن جرير هكذا وابو نجيح هذا وعمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه. قال الامام احمد حدثنا حيوة - [00:22:52](#)

حدثنا بقية حدثني بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم

فقال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه. بنى الله له بيتا في الجنة. ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم - [00:23:12](#)

النمل ومن شاب شبيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة. الشاهد فيه ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته كانت هي يعني فدائه من

جهنم. يعني شاب شبيبة من شاب. يعني معنى هذا لذلك في الحديث الاخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وحديث صحيح الشيب -

[00:23:32](#)

لا تنتفوا الشيبة فانه نور المسلم. مم. الشيب لماذا الشيب نور المسلم؟ لانه دليل انه طال عمره في الاسلام. نعم ولا شك ان من قال عمر وحسن عمله هذا افضل ممن لم يطل عمره. هم. افضل ممن لم يطل عمره. فطول العمر في حسن العمل من افضل الطاعات -
00:23:52

من اعتق نفسا ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة. قال احمد حدثني الحكم ابن لافع حدثنا حريص عن سليم بن عابر الناجح قيل ان الصمت قال لعمر بن عيسى تحدثنا حديثا ليس فيه تزييد ولا نسيان. ان حدثنا حديثا حفظته عن النبي عليه الصلاة والسلام تذكره بالفاظه - 00:24:12

قال عمرو بن عبسة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مسلمة كانت فكاهه من النار عضوا بعض ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة. ومن رمى بسهم فبلغ فاصاب او اخطأ كان كمعتق رقبة - 00:24:32
من بني اسماعيل فيه فضل ايضا الرمي. من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ فاصاب او اخطأ حتى لو اخطأ العدو كان كمن اعتق رقبة من بني اسماعيل. وقال احمد حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا الفرج حدثنا لقمان عن ابي امامة - 00:24:52
عن عمرو بن عوفة السلمي قال قلت له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله ليس فيه انتقاص ولا وهم قال سمعته يقول من ولد له ثلاث اولاد في الاسلام فماتوا قبل ان يبلغوا الحنز - 00:25:12

ده البلوغ يعني سن البلوغ ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياكم. هذا اول فضل. وان من مات له ثلاثة من الولد كان سببا في دخول الجنة وفي حديث قيل واثان قيل واحد قال نعم واحد. ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله بلغ به العدو - 00:25:22

صاب او اخطأ كان له كعدل رقبة. ومن اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار. هذا هو محل الشاهد. ومن انفق زوجين في سبيل الله فان للجنة ثمانية ابواب يدخله الله الجنة من اي باب شاء منها. معنى قول من - 00:25:42
تتفق زوجين اي من انفق من جنس واحد مرتين. كان يتصدق بشاة ثم يتصدق بشاة بدينار ثم بدينار وهكذا. وقال ابو داود حدثنا عيسى ابن محمد الرملي. وقال فبلغ اصابع اخطاءك كعتق رقبة من بني مازن من بني اسماعيل - 00:26:02
لان الرقبة من العرب اثنان واغلى من غيرها. اثنان واغلى من غيرها. وقال ابو داود حدثنا ليس ابن محمد الرملي حدثنا ضمرة عن ابن ابي عبله عن الغريث ابن عياش الديلمي قال اتينا وائلة بن الاسقى واخ من مات من الصحابة - 00:26:22

قال له فقلنا له حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان. فغضب وقال ان احذكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص. لماذا غضب منهم؟ يعني قال كيف تطلبون مني هذا؟ هذا من ورع الصحابة وخوفه من الخطأ عن النبي عليه الصلاة - 00:26:42
يخاف ان يقول هذا الحديث ليس فيه زيادة ولا نقصان وهو قد اخطأ. فيقول ان احذكم ليقرأ ومصحفه على الطاولة يعني معلق في بيته ويخطئ في القرآن. فانت تخطئ والمصحف موجود. وفيه القرآن فكيف تريدني ان اعرف عن النبي ولا اخطئ - 00:27:02
وقد بعد الزمان متى سنة مئة هجرية. قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا. قلنا انما اردنا حديثا سمعته من رسول غير كلامهم الان. لان فقط له الحديث سمعته من النبي عليه الصلاة والسلام حتى لو - 00:27:19

هنا بالمعنى قال اتينا رسول الله في صاحب الله لقد اوجب يعني النار بالقتل. فقال اعتقوا عنه معنى اوجب النار بالقتل لانه قتل قتل شخصا متعمدا. مم. ومات. قال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا في النار. وكان روى النسائي من حديث ابراهيم بن ابي عبله عن الغريث عن - 00:27:37

الديلمي عن وثالث به. يعني ان من الاعمال الصالحة التي تكفر اثم القتل للعبد عتق الرقبة قال احمد حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام عن قتادة عن قيس الجذامي عن عقبة بن عامر الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة فهو فداء - 00:27:57
من النار. وحدثنا عبد الوهاب الخفاف عن سعيد بن عن قتادة قال ذكر لنا ذكر لنا ان قيصر الجذامي حدث عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مؤمنة فيها فكاه من النار تفرد به احمد من هذا الوجه. فانت طبعها هذا الحديث بلغت التواتر المعنوي في عتق - 00:28:17

العبد من النار اذا اعتق رقبة مسلمة قال الامام احمد حدثنا يحيى ابن ادم وابو احمد قال حدثنا عيسى ابن عبدالرحمن البجلي من بني مدينة من بني سليم عن طرحة بن مصرف عن عبدالرحمن بن عوسجة عن ابراء ابن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني - [00:28:37](#)

الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة. ما المعنى؟ يعني سؤالك قصير خطبتك قصيرة لكنك عرضت المسألة المسألة التي انت بتسأل عن المسألة ماذا؟ عريضة اهي كبيرة جدا. اعتق النسمة - [00:28:57](#)
يعني النفس وفك الرقبة فقلت يا رسول الله فقال يا رسول الله اوليستنا بواحدة؟ يعني اعتاق النسمة اليس وفك الرقبة قال لا. ان عتق النسمة ان تنفرد بعقها. وفك الرقبة ان تعين في عتقها - [00:29:17](#)

ما معنى يعني لو اعتقت رقبة لوحدها يكون هذا ماذا؟ ها؟ آ فكه اعتق النسمة. اما فك الرقبة ممكن ان تعيد في عتقها تدفع شخص اخر نقودا وتشترون رقبة وتعتقون تعتق نصف رقبة ربع رقبة تخفف عنها. نعم. والمنحة الوقوف والفيء على ذي الرحم - [00:29:37](#)
المنحة الوقوف يقصد بها الشاة. كثيرة اللبن التي يعني تسقي الناس من لبنها تتصدق باللبن على ذي الرحم الظالم يعني تتصدق على ذي الرحم الذي يظلمك ويقطع رحمك. فان لم تطق ذلك لا تستطيع ان تفعل هذه الاشياء الماضية - [00:29:59](#)

اطعم الجائع واسقي الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر. فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من الخير فضل المؤذنين من الذين يظهر فضلهم في يوم القيامة المؤذنون. فهم اطول الناس اعناقا في ذلك اليوم. روى مسلم في صحيحه عن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا - [00:30:19](#)

يوم القيامة وطول العنق جمال. ما المناسبة؟ الاذان ينتشر يا عمي في كل نعم. ان اطول الناس اعناقا لماذا اطول الناس اعناقا؟ يعني يقولون اشهر الناس مشهورين يوم القيامة كما انهم اشهروا واعلنوا ذكر الله. كما انهم اشهروا واعلنوا ذكر الله. يشهرهم الله يوم - [00:30:49](#)

يوم القيامة عندما يكونون اطول ناس اعناقا يراهم جميع الناس. الله! فيسألون من هؤلاء فيقول المؤذنون؟ هل نفهم العلاقة عنق جرافي عن طويل او هذا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطهر الناس اعناقا يوم القيامة وطول العنق جمال. ثم هو مناسب لما قام - [00:31:09](#)

وبه من عمل حيث كانوا يبلغون الناس باصواتهم كلمات الاذان التي تعلن التوحيد وتدعو للصلاة. ولذلك مذهب ان الاذان افضل من الامامة. هناك خلاف معتبر بين اهل العلم ايها افضل. والمؤذن يشهد له في ذلك اليوم كل شيء. سمع - [00:31:29](#)
صوته عندما كان يرفع صوته بالاذان في الدنيا. روى البخاري في صحيحه ان ابا سعيد الخدري قال لعبدالرحمن ابن صعصعة اني ارى قال تحب الغنم والبديه؟ خدي من كلام سعد سعيد ليس من كلام النبي. فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت في الصلاة فارفع بالنداء فانه لا يسمع من - [00:31:49](#)

ده صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. وهذا له حكم الرفع لانه لا يقال بالرأي. مفهوم؟ وادل اذا كنت وحدك لا صحيح حتى الملائكة هذا حديث دليل على هذا انك لو كنت وحدك ترفع صوتك بالاذان. الذين يشيرون في الاسلام - [00:32:09](#)
يقول الشيب نورا لصاحبه اذا كان مسلما في يوم القيامة. هذا الكتاب ليس له نظير في كتب العقائد لانه يجمع كل النصوص التي ورد في المسألة. هذا يعني لو لو عدت الاحاديث التي وردت فيه يعني آ قد تصل الى الالف. فيجمع كل ما ورد في المسألة فهو استقرأ رحمه الله رحمة واسعة. يقول الشاب - [00:32:29](#)

لصاحبه اذا كان مسلما في يوم القيامة. كما صحت بذلك الاحاديث ففي سنن الترمذي والنسائي عن كعب ابن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة. وفي مسند احمد وسنن الترمذي والنسائي وابن حبان عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:49](#)

من شاب شيبا في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة. روى البيهقي في شعب الايمان باسناد حسن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيب نور المؤمن - [00:33:09](#)

لا يشيب رجل شيبة في الاسلام الا كانت له بكل شيبة حسنة ورفع بها درجة. كل هذه الاحاديث في الكتاب بتخريج الشيخ الالباني كما ترون في الحواش. كلها احاديث صحيحة - [00:33:19](#)

والحديث شاهد من حديث ابي هريرة مرفوعا. لا تنتفوا الشيب فانه نور يوم القيامة من شاب شيبة في الاسلام كانت له بكل شيبة حسنة رفع بها درجة. يا شيخ الرحمن يلون لا بأس هذا سنة. تلوين الشيب بغير السواد سنة. تلوين الشيب بغير السواد سنة -

[00:33:29](#)

بالسواد الصحيح التحريم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال يصبغ ناس كحواصل الطير لا يليحون ريحة الجنة او كما قال صلى الله عليه وسلم وهذا حديث حسنه الشيخ الالباني. وذهب الى تحريم الصبغ بالسواد. اه. هذا يخص للرجال. صحيحة النساء. والنساء

كذلك - [00:33:49](#)

لا يجوز للنساء ولا للرجال السابق بالسواد. هم. نعم؟ لان هذا فيه كأنه لا يريد اولا فيه حكمتان. بالنسبة للنساء فيه حكمتين. الحكمة اولى التدليس لو كانت تذهب الى خاطب مثلا ها يدل انها صغيرة. والحكمة الثانية مشتركة بين الرجال والنساء. وهو كأنه لا يريد

الشيب. يكره الشيب - [00:34:09](#)

لكن عندما يغير بغير السواد يعرف ان هذا الرجل شعره ماذا؟ فيه شيء معروف ان فيه شيب لان هذا ليس ليس لونا طبيعيا. ورواه ابن عدي والبيرطي في الشعب يعني فضيلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيب نور في وجه المسلم فمن شاء فلينتف نوره

- [00:34:29](#)

فضل الوضوء. الذين استجابوا للرسول صلى الله عليه وسلم واقاموا الصلاة واتوا الزكاة واتوا بالوضوء. كما امرهم نبيهم دعونا يوم القيامة غر المحجلين من اثار الوضوء. ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

[00:34:49](#)

ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجرين من اثار الوضوء. قال ابن حجر غرا جمع اغراي ذو غرة. واصل الغرة لمعة بيضاء تكون في جبهة الفرس. ثم استعملت في الجمال والشهرة وطيب الذكر. مفهوم - [00:35:09](#)

والمرض بها هنا النور الكائن في وجوه امة محمد صلى الله عليه وسلم. وغرا منصوب على المفعولية ادعون او على الحال وهذا هو الازهر يعني يدعون حال غرا اي انهم اذا دعوا على رؤوس الاشهاد نودوا بهذا الوصف وكانوا على - [00:35:29](#)

الصفة وقول محجرين من التحجير وبياض يكون في ثلاث قوائم من قوائم الفرس. واصله من الحجل بكسر الحاء والخلاء تليفون الخلخال الذي تلبسه النساء في رجلها والمراد به هنا ايضا النور. وهذه الغرة وذلك التحجيل تكون للمؤمن حلية في يوم القيامة -

[00:35:49](#)

ففي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء يعني حتى يبدو موضع الوضوء. يعني هنا المرفقين والكعبين. وبهذه الحلية النورانية تتميز هذه الامة في يوم القيامة. وبها يعرف وبها يعرف الرسول -

[00:36:09](#)

امته من بين الخلائق لا فرق بين اصحابه وغيرهم. ففي مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مقبرة فقال السلام عليكم دار قوم المؤمنين. وانا ان شاء - [00:36:29](#)

الله بكم لاحقون. ووددت ان قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي. اخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا كيف تعرف لم يأت بعد بعد من امتك يا رسول الله. قال ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة - [00:36:39](#)

بين ظهري خيل دهم بهم. دهم يعني سوداء. دم ادهم. بهم جمع بهيم. يعني ليس فيها الا اللون الاسود نقول ليل بهيم يعني ظالم شديد السواد. اسود شديد السواد. الا يعرف خيره؟ يعني خيل فيها بياض؟ وسط خيل فيها سواد. الا يعرف خيله - [00:36:59](#)

طبعاً يعرفون. قالوا بلى يا رسول الله. قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء. وانا فراطهم على الحوض. فرطهم اي متقدمون.

اسبقهم هذا الشيخ احسنت هذا هو وروى في هذا الحديث في هذا المعنى. وروى احمد باسناد صحيح عن ابي الدرداء قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة وانا اول من يؤذن له ان - [00:37:20](#)

يرفع رأسه فانظر الى ما بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك وهذا يدل على عظم امته صلى الله عليه وسلم. فقال رجل يا رسول الله كيف تعرف امتك من بين الامم فيما بين نوح الى امتك -

[00:37:50](#)

قال الغر محجلون من اثر الوضوء ليس احد كذلك غيرهم. واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم. واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم.

يعني اولادهم الصالحون يكونون امامهم. الشفاعة. عندما يشتد البلاء بالناس - [00:38:10](#)

في الموقف العظيم واطول بحث العباد عن اصحاب المنازل العالية. ليشفعوا لهم عند ربهم كي يأتي ربنا لفصل الحساب وتخليص

الناس من كربات الموقف واهواله. فيطلبون من ابيهم ادم ان يقوم بهذه المهمة الكبيرة. ويذكرونه بفضلته واکرامه - [00:38:30](#)

بالله له فيأبى ويعتذر. ويذكر عصيانه ربه باكله من الشجرة التي حرم الله عليه الاكل منها. ويحيلهم الى نوح اول رسول ارسله الله

الى البشر الذي سماه الله عبدا شكورا - [00:38:50](#)

فيأبى ويذكر ما كان منه من تقصير في بعض الامور تجاه ربه ومولاه. وهكذا يحيل الى من بعده من اولي العزم من الرسل. والآخر

يدفعها الى من بعده حتى يأتوا الرسول الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم. الذي غفر غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر -

[00:39:10](#)

فيقوم الرسول صلى الله عليه وسلم مقاما يحمد عليه الاولون والآخرين وتظهر به منزلته العظيمة ودرجته العارية فيستأذن على ربه

فيأذن له ويحمده ويمجده ويسأله في امته فيستجيب له. ذلك ان الله اعطى كل نبي دعوة - [00:39:30](#)

في امته لا ترد. وقد استعجل كل نبي تلك الدعوة في الدنيا واختبأ الرسول صلى الله عليه وسلم دعوته في ذلك الى ذلك الموقف

الذي تحتاج فيه امته الى دعوته. فصولات الله وسلامه عليه فانه بالمؤمنين رؤوف رحيم كما وصفه ربه. وقد ثبت في صحيح

البخاري ومسلم عن - [00:39:50](#)

انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي سأل سؤالا او قال لكل نبي دعوة دعاها لامته اني

اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. معنى الحديث يعني؟ ليس معنى هذا ان الانبياء ليس لهم الا دعوة واحدة مستجابة. بل ان

الصالحين من غير الانبياء لهم - [00:40:10](#)

دعوات مستجابة فكيف بالانبياء من باب اولي ان يكون لهم دعوات؟ فلذلك قال الشراح في هذا الحديث كابن حجر وغيره ان لكل

نبي دعوة مستجابة اي مقطوع باجابتها لابد ان تستجاب. اه. اما باقي الدعوات على رجاء الاجابة قد تجاب وقد لا تجاب. طيب يا

شيخ هل باقي الانبياء - [00:40:30](#)

اوحى الله اليهما احواله يوم القيامة الله اعلم هذا امر غيبي تقصد تفاصيل يوم القيامة لكن ابن القيم له كلمة في هذا قال كلاما معناه

اعظم الكتب السماوية التي فصلت في احوال الآخرة هو القرآن. لا يمنعني ان الامم السابقة كان عندها علم ببعض تفاصيل الآخرة -

[00:40:50](#)

اكثر شريعة جاءت بالتفاصيل الآخرة هي شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وفي مسلم عن جابر عن ابن عبد الله ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال في كل نبي دعوة دعا بها في امته - [00:41:10](#)

وخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. وفي صحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته. واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة -

[00:41:20](#)

ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. وروى الترمذي وابو داود عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم شفاعة لاهل الكبائر من امتي - [00:41:40](#)

احاديث الشفاعة. وقد جاءت احاديث كثيرة تصف الشفاعة العظمى. وسنكتفي بارادة ما جمعه ابن الاثير منها في جامع روى البخاري

ومسلم في صحيحهما عن معبد ابن هلال العنزي قال انطلقنا الى انس ابن مالك وتشفعنا بثابت - [00:41:50](#)

ثابت صاحب انس يعني طلبنا الشفاعة بن ثابت ان يدخلنا على انس. فانتهينا اليه اي وصلنا اليه وهو يصلي الضحى. فاستأذن لنا ثابت فدخلنا عليه واجلس ثابتا معه على سريره فقال له يا ابا حمزة كنية انس ثابت يقول لانس ان اخوانك من اهل البصرة يسألونك ان - [00:42:10](#)

حدثهم حديث الشفاعة. فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة ماجى الناس بعضهم الى بعض اختلطوا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. فيأتون ادم فيقولون اشفع لذريتك فيقول لست لها. ولكن عليكم بابراهيم - [00:42:30](#) فانه خليل الله فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله. فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيد فانه رح الله وكلمته. فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد. ترى هنا انه لم يذكر ماذا - [00:42:50](#) نوح واذا ذكر في بعض الرواتب اخرى. فاتى فاقول. مم. وماذا يقول ادم على محمد ما بعده نوح ثم ماذا؟ موسى ماذا قلت؟ لماذا لا يأكل ادم ولا اذهب الى محمد؟ وماذا يقول سم الى نوح - [00:43:10](#)

وحي من الله لعل هذا بوحى من الله اليه لبيان فضل النبي عليه الصلاة والسلام وانه افضل من كل هؤلاء. فاتى فاقول انا لها ثم انطلق فاستأذن على ربي كيف يؤذن لي؟ فاقول بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليه الا ان يلهمنيها. يلهمنيها ان الله يلهمني اياها. ثم اخره - [00:43:30](#)

ولربنا ساجدا. فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع. فقول يا رب امتي امتي فيقول فانطلق انطلق فمن كان في قلبه حبة من برة او شعيرة من ايمان فاخرجوا منها فانطلق فافعل - [00:43:50](#) ثم ارجع الى ربي فاعملوا بتلك المحامد حتى يخلوا له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا ربي امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل. طبعاً هذا باعلان - [00:44:10](#)

الا اياه من يخرج. ثم عودوا الى ربه فاحمده بتلك المحامد حتى يخروا له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك. وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبي ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل - [00:44:30](#)

هذا حديث انس الذي انبأنا به فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبان مكان يعني المقابر قلنا فلو منا الى الحسن فسلمنا عليه الحسن البصري. تابعي ومستخف في دار ابي خليفة. كان مستخفيا من الخليفة - [00:44:50](#)

فداء اسمه دار ابي خليفة. ها كلمة مستخفيا يعني لو كان مطلوباً للقضاء على ما اذكر. هم هم. او شيء اخر. قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا بشر جئنا من عند اخيك ابي حمزة فلم نسمع بمثل حديث حدثناه في الشفاعة. فقال هي هي يعني زدني. حدثوني ماذا قال لكم؟ فحدثناه - [00:45:10](#)

الحديث فقال هي قلنا ما زادنا له جيل اخر هذا هو كل الذي قاله لنا. قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة. الحسن يقول انس حدثنا بهذا الحديث منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع. جميع يعني لم يضعف عقله. يعني عقله مجتمع. ولقد - [00:45:30](#)

ترك شيئاً ما ادري انسي الشيخ ام كره ان يحدثكم فتتكلوا. يعني لا ادري هل هو نسي ولا بأس؟ قد يحدث الراوي حديثاً يذكره تلاميذه فلا يكون ذكر تلاميذه تضعيفا لحديث الراوي. نعم بل تقبل الزيادة - [00:45:50](#)

التلاميذ بناء على الروق الهندسي. فقلنا لو حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل. ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكما انا فعلاً اريد ان احدثكم غلام ولماذا ذكرت لكم هذا؟ ساذكر الحديث حديث طويل. قال ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده تلك المحامد ثم اخله - [00:46:10](#)

السادة المشاهدين فيقال لي محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع. فقول يا رب اذن لي في من قال لا اله الا الله. قال فليس ذلك لك. او قال ليس ذلك اليك - [00:46:30](#)

ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي لا اخرجن منها من قال لا اله الا الله. قال فاشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع انس بن مالك قال قبل عشرين سنة ويومئذ جميعا. طبعها هذه الاحاديث تحمل على ماذا؟ على من قالها وقد اتى بالعمل الواجب جمعا بين النصوص. وفي رواية قتادة عن انس - 00:46:40

اذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وفي رواية فيلهمون لذلك. فيقولون لو استشفعنا الى الله يلهمهم يعني ان يستشفعوا بادم. حتى يريحنا من مكاننا هذا. قال فيأتون ادم فيقولون انت ادم وابو الخلق. خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه - 00:47:00

وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول لست هناك يعني لست لها. في ذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن يؤتوا نوحا اول رسول بعثه الله الى اهل الارض. قال فيأتون نوحا فيقول لست هلاككم فيذكر خطيئته التي اصاب. فيستحي ربه منها - 00:47:20

اه ولكن ابت ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا. فيأتون ابراهيم فيقول لست هناك وذكر خطيئته التي اصاب. فيستحي ربه منها ولكن اقتل موسى الذي كلمه اطاها التوراة. قال فيأتون موسى فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب. فيستحي ربه منها ولكن كدبت عيسى روح الله روح الله وكلمته فيأتون عيسى - 00:47:40

رح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكنتم محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوه فاستأذن على ربي فيؤذن لي. فاذا انا رأيته وقعت ساجدا فيدعوني يتركني ما شاء الله. فقال يا محمد ارفع قل يسمع - 00:48:00

فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه يعلمنيه ربي. ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجه من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا فيدعوني ما شاء الله ان يدعني. ثم يقال لي ارفع يا محمد قل يسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع رأسي - 00:48:20
فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة. قال فلا ادري في الثالثة او الرابعة فاقول يا ربي ما بقي في النار الا من حبسه القرآن او وجب عليه الخلود. حبسه القرآن لهذا الكافر. القرآن منع الكفار من دخول الجنة. اخرجهم - 00:48:40

البخاري ومسلم. واخرجه البخاري تعليقا عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة وذكر نحوه. وفي اخر ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا - 00:49:00
فيه الاية عسى ان يبعثك مقام. ربك مقاما محمودا. قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم. نكمل الرواية في المرة القادمة حتى ندرك الصلاة. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:49:20